مجلة

كلية الآداب

تصدرها كلية الآداب في جامعة بغداد

العدد الخامس عشر

١٩٧٢



مطبعة المعارف ـ بغداد

محتويات العدد



23-6-2011

كتاب العروض
لأبي بكر بن السراج

تحقيـق
الدكتـور عبدالحسـين الفتـلي
قسم اللغـة العربية

ابن الســـــراج

هو ابو بكر محمد بن السرى بن سهل النحـوى البغـدادى[1] ، كان احد العلماء المذكورين بالادب وعلم العربية[2] المجمع على فضلـه ونبله وجلالة قدره فى النحو والادب[3] ٠

ولد فى بغداد وتلقى العلم فيها واتصل بشيوخها ولم يفارقها طوال حياته ، ولقد اجمعت معظم المصادر ان الاستاذ الوحيد لابن السراج هـو ابو العباس المبرد ، الا ان ابن خلكان[4] ذكر أنه اخذ عن المبرد وغيره ٠ وليس من المستبعد أن يكون قد تأثر ـ على الاقل ـ بالزجاج الذى آلت اليه رئاسة مدرسة البصرة بعد موت المبرد سنة ٢٨٥ هـ ٠

وقد رددت كتب التراجم قصة خطأ ابن السراج فى مسألة بحضره

---

(١) انباه الرواة ١٤٥/٣ ٠ معجم الادباء ١٩٧/١٨ ، وفيات الاعيـــان ٤٦٢/٣ ، طبقات النحويين /١٢٢ ٠

(٢) نزهة الالباء /٣١٢ ، انباه الرواة ١٤٥/٣ ٠

(٣) وفيات الاعيان ٤٦٢/٣ ٠

(٤) وفيات الاعيان ٤٦٢/٣ ٠

الزجاج بعد موت المبرد[٥]، كما إن ابن جني اورد في الخصائص[٦] بعض المسائل التي كانت مدار خلاف فيما بينهما • وكان من ابرز تلاميذ ابن السراج الزجاجي ٣٣٢ • والسيرافي ٣٦٨ وابو علي الفارسي ٣٧٧هـ ، والرماني ٣٨٤ هـ •

اما وفاته ففي يوم الاحد لثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلثمائة ببغداد في خلافة المقتدر بالله[٧] •

آثـــاره :

ترك ابن السراج جملة من التصانيف التي اودعها علمه في اغلب الفنون التي برز فيها آنذاك ، في اللغة والنحو والصرف ودراسة القرآن ونقد الشعر والخط والهجاء والعروض ويمكن حصرها على النحو التـالي :

١ ـ كتاب الاصول في النحو ، وقد حقق في جامعة القاهرة في رسالة للدكتوراه •

٢ ـ كتاب جمل الاصول أو مجمل الاصول أو الاصول الصغير[٨] ، وهو كتاب في النحو ايضا •

٣ ـ كتاب الجمل وهو في النحو ، اشار اليه ابن السراج نفسه في كتاب الاصول[٩] •

٤ ـ الموجز في النحو والصرف ، نشر في بيروت عـام ١٩٦٥

---

(٥)
(٦) انظر : ١/١٢ ، ٦٦ ، ٢٤٨ و ٢/٣١ •
(٧) نزهة الالباء / ٣١٢ •
(٨) انظر : معجم الادباء ١٨/١٩٨ ، وانباه الرواة ٣/١٤٥ والوفيـات ٣/٤٦٢ •
(٩) انظر الاصول ، ٢/٢١٩ تحقيق الدكتور عبدالحسين الفتلي •

بتحقيق مصطفى الشويمي وابن سالم دامرجي تحت اشـــراف رجس بلاشير .

٥ ـ شرح كتاب سيبويه وهو في النحو والصرف .

٦ ـ الشكل والنقط .

٧ ـ كتاب الهجاء أو الخط ، وهذا مخطوط في ـ الخزانة العامة بمدينة الرباط ـ المغرب ـ وقد صورته وسوف انتهى من تحقيقه قريبا ان شاء الله .

٨ ـ كتاب الشعر والشعرا(١٠) ذكره ابن خلكان وياقوت والقفطي .

٩ ـ احتجاج القراء . وهو في التفسير والقراءات ذكره ابو علي الفارسي في كتابه الحجة (١١) .

١٠ ـ كتاب الاشتقاق . ذكر المترجمون لابن السراج أنه لم يتم هذا الكتاب(١٢) .

١١ ـ كتاب المواصلات والمذاكرات في الاخبار .

١٢ ـ كتاب الهوى والنار والرياح .

١٣ ـ كتاب علل النحو ، ذكره القفطي فقط(١٣) .

١٤ ـ كتاب الهمز .

١٥ ـ كتاب العروض ، وهو موضوع التحقيق .

نسخة الكتاب وطريقة العمل :

عثرت على هذه النسخة في المغرب في مكتبة الخزانة العامة بالرباط

---

(١٠) انظر : الوفيات ، ٤٦٢/٣ ، المعجم : ١٩٧/١٨ ، انبـاه الرواة : ١٤٨/٣ .

(١١) انظر : الحجة ، ٤/١ ، تحقيق الدكتور شلبي .

(١٢) انظر : المعجم ، ١٩٧/١٨ ، الوفيات ، ٦٤٢/٣ .

(١٣) اخبار المحمدين من الشعراء /١٢٢ .

تحت رقم «١٢٧» ولم اجد احدا من الذين ترجموا له ٠ قد ذكر أن لابن السراج كتابا في العروض ، ثم ان الفهارس العربية لم تذكر نسخة أخرى لهذا الكتاب لكن اسلوب ابن السراج واضح فيها كل الوضوح ٠

وفي هذا التحقيق ، قل أن احلت الى اكثر من ثلاثة مراجع لان الهدف من التخريج في مثل هذا الكتاب ان يكون عنصرا من عناصر صحة النص ، والاستقصاء قد يكون لازما لتحقيق مثل هذا الغرض عندما يكون الكتاب في الشعر خاصة أو في باب يتطلب الاحاطة بالفروق الدقيقة بين الروايات ، وكل الذي يعني هنا في هذا الكتاب ان يكون الشعر صحيح الضبط منسوبا ما وجد الدارس الى نسبته سبيلا ، صحيح الوزن والدلالة على ما سبق شاهدا عليه ٠

والجدير بالملاحظة ان شواهد العروض توشك ان تكون واحدة في كتبه والنسبة فيها نادرة ، فلا فائدة من احالة بعضها الى بعض ٠ وتكاد ابيات هذا الكتاب موجودة كلها في الجزء الخامس من العقد الفريد وان كان فيه ألوان من الاخطاء التي يجب الاشارة اليها ٠

كتاب محمد بن السرى السراج في العروض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحرف المتحرك ما أمكننا أن نبتدىء به والحرف الساكن ما وقفت عليه ولم يمكنك أن تبتدىء به حتى تحركه بضمة أو فتحة أو كسرة ٠

السبب : حرفان احدهما متحرك والآخر ساكن مثل كن ٠

والوتد المجموع : ثلاثة أحرف ، حرفان متحركان ، والثالث ساكن ، مثل علن ٠

والوتد المفروق : حرف ساكن بين متحركين ، مثل « لات » ٠ فاذا اجتمع ثلاث متحركات والرابع ساكن سمي فاصلة مثل : متفا ٠ وليس

فى الشعر أربعة أحرف متتالية متحركة الا فى مزاحف وهو قليل • وليس فى كلام العرب فى[14] اسم من اسمائها جمع بين أربع متحركات الا وقد حذف منه ساكن يفصل بين متحركاته مثل قولهم : عُلبط أصله : عُلابط • ومن العجب أيضا أنه ليس فى الايقاعات البتة جمع بين اربع فقرات ثقيل الاول وهو اكثر الطرائق عددا وهو ثلاث نقرات متتاليات ثم وقفة تعود النقرات الثلاث بتلك الهيئة • وقد بنى الخليل بن احمد – رحمه الله – أبنية يكيل بها الشعر وجعلها أوزانا لاجراء الابيات وألفها من أسباب وأوتاد وفواصل ، فالاوزان التى هى الاصول : فعولن ، فاعلن ، مفاعلين ، فاعلاتن ، مستفعلن ، مفعولات ، مفاعلتن ، متفاعل •

اثنان منها خماسية والباقية سباعية ، فاذا وزنت بها متحركا جعلت بحذاء المتحرك متحركا ، وبحذاء الساكن ساكنا •

الدوائر خمس : الطويل والمديد ، والبسيط / والوافرة ، الكامل / والهزج ، والرجز ، والرمل والسريع ، والمنسرح ، والخفيف ، والمضارع ، والمقتضب ، والمجتث / والمتقارب •

فالدائرة الاولى تكال وتوزن بسبب مضموم ووتد وبسببين مجموعين مع وتد • وانما يفصل الجنسين اللذين فى دائرة واحدة بالتقديم فى الاوتاد والاسباب والتأخير فتأمل ذلك تره ان شاء الله •

والدائرة الثانية : يكيلها ويزنها وتد وفاصلة وانما يختلف الوافر والكامل بتقديم الوتد وتأخيره •

---

(14) «فى» هنا قد تكون زائدة •

(15) الخليل : الفراهيدى النحوى ، الامام صاحب العروض والعربية مات سنة ١٧٧ هـ •
ترجمته فى : مراتب النحويين /٢٧ • البغية ١/٥٥٧ ، الجرح والتعديل ١/٢/٣٨ •

والدائرة الثالثة : يكيلها ويزنها سببان ووتد .

والدائرة الرابعة : يكيلها ويزنها سببان ووتد وسببان ووتد مفروق على نحو ما ذكرت من التقديم والتأخير . وهذه الدائرة أصعب الدوائر فكّا .

والدائرة الخامسة : يكيلها ويزنها وتد وسبب ، وهذا يبين بعد العلم بتقطيع الشعر والتدرب فيه ان شاء الله .

ومما ينبغي ان نقدم ذكره ثلاثة أشياء : العروض ، والضرب ، والتصريع . فالعروض ، الجزء الاخير من نصف البيت الاول .

والضرب ، الجزء الاخير من النصف الثاني .

التعديع : أن يساوي العروض الضرب في وزنه وقافيته .

وربما خالف العروض الضرب في الوزن وهو قليل في المصرع .

هذا باب تقطيع الشعر :

الحرف المشدد حرفان وانما يخيل الى بعض الناس أنه حرف واحد ان اللسان يرتفع عنه ارتفاعا واحدا ، وان تهجي العروض على اللفظ لا على الخط وهو الحق . وان الرحمن في الحقيقة تهجيه : اررحمان ، لأن الراء مشددة وما سقط من لفظ في الشعر لالتقاء الساكنين واطرحه فانما المعاملة للفظ فقط لا لاصل الكلمة .

أبيات الطويل

البيت الاول :

أبا منذر كانت غرورا صحيفتي فلم اعطكم في الطوع مالي ولاعرضي(١٦)

---

(١٦) البيت لطرفة ، انظر ديوانه /١٤٢ . والحماسة البصرية ١/ ٤٣ . والعمدة ١/ ١٦٩ . والمعيار في اوزان الاشعار لابي بكر بن عبدالملك الشنتريني /٢٩ .

تقطيعـــــه

أبامن/ذرنكانت/غرورن/صحيفتي فلمأع/طكم فططو/عمالي/ولا عرضي

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

عروضه : مفاعلن ، وضربه : مفاعيلن •

البيت الثانى :

ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود[١٧]

تقطيعـــه :

ستبدي/لكل أيا/ممكن/تجاهلن ويأتي/كبل أخبا/رمن لم/تزود

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

عروضه : مفاعلن ، وضربه مفاعلن

البيت الثالث :

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا[١٨]

عروضه مفاعلن وضربه فعولن •

ومصرع كل بيت أن يكون عروضه يتبع ضربه ، فان كان الضـرب « مفاعيلن » فعروضه مفاعيلن ، وان كان مفاعلن فعروضه مفاعلن ، وان كان فعولن ففعولن وكذلك / فى جميع الشعر وقد ذكرت هذا فيما مضى •

زحـاف الطـويل

والزحاف المطرد فى جميع الشعر إنما يكون فى الاسـباب فقط • وكل سببين يلتقيان فهما متعاقبان إلاّ سببي « مستفعلن » ، والزحف انما هو طرح الساكن من السبب ، ومعنى المعاقبة أن احد السببين اذا زوحف لم يزاحف الآخر فلا يعمها جميعا الزحاف ، فلـك ان تزاحف بنـون

---

(١٧) البيت لطرفة من معلقته ، انظر شرح المعلقات السبع /٢٧ والعقد الفريـد ٥/٤٤٣ •

« فعولن » ، لان « لن » سبب والنون ساكنة ، فاذا زحفت بسبب « فعولن » صار « فعولن » ويسمى مقبوضا ، وكل ما حذف خامسه يسمى مقبوضا ٠

والياء تعاقب النون في « مفاعيلن » فان حذفت الياء صار « مفاعلن » ويسمى مقبوضا لانها خامسة ، وان حذفت النون صار « مفاعيل » ويسمى مكفوفاً لانه ذهب سابعه وهذا الزحاف الذى وصفت لك هو المطرد فـي جميع الشعر وهو الذى يحسن في الشعر ٠ والشعر المزاحف أكثر من السالم ، وستجد هذا اذا تفقدته ان شاء الله ٠

وفي الطويل يقع الخرم ، والخرم اسقاط حرف متحـرك من اول وتد من اول البيت وهذا في الطويل وغيره مما أوله وتـد ، ومحـال أن تخرم سببا ، لان الثاني ساكن ، ولا يمكن أن تبتدى بساكن ، فيجوز خرم « فعولن » من اول الطويل ، لان « فعو » وتد فاذا خرمت بقي «عـولن » فنقل الى « فعلن » فيسمى مثلوما ، وان اسقطت النون صار « فعل » ويسمى أثرم ، وفعولن ، الذى هو ضرب البيت الثالث يسمى محذوفا ، وقلمـا يجيء « فعولن » هذه وقبلها فعولن انما يجيء ما قبلها في أكثر الامر(٨١) فعولن ، لان حق الطويل ان يكون مختلف الآخر أو ان يكـون الجـزء الثاني اكثر مما قبله ٠

فجميع القاب زحاف الطويل خمسة : مقبوض مكفـوف ، مثلوم ، اثرم ، محذوف ، وما سلم من الزحاف من الاجزاء سمي سالما ، فان سلم من الخرم سمي موفورا ٠

---

(١٨) البيت ليزيد بن الخذاق ، انظر : المفضليات /٢٩٨ ، العقد الفريد ٤٧٨/٥ ٠ والمعيار في اوزان الاشعار لابى بكر بن عبدالملك /٣٢ ٠

البيت الاول :

يا لبكـــر انشروا لي كليبـــا يا لبكـــر أين أين الفـــرار(١٩)

تقطيعه : يال بكرن/انشروا/لي كليبن//يا لبكرن/أين أى/فلفرار

عروضه : فاعلاتن ، وضربه : فاعلاتن .

البيت الثانى :

لا يغـــرّن أمـــــرا عيشـــه كـــل عيش صائر للزوال(٢٠)

عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلان

البيت الثالث :

اعلمـــوا أنـــي لـــكم حـــافظ شـــاهداً ما كنت أو غائبـــا(٢١)

عروضه : فاعلن ، وضربه فاعلن

البيت الرابع :

إنمـــا الذلفـــاء ياقوتـــة اخـــرجت مـــن كيس دُهْقـــان(٢٢)

عروضه : فاعلن ، وضربه فعلن

البيت الخامس :

---

(١٩) البيت للمهلهل بن ربيعة ، انظر الاغانى ٥/٥٩ ، العقد ٥/٤٧٨ ، المعيار فى اوزان الاشعار /٣٣ .

(٢٠) لم اهتد الى نسبة هذا البيت ، وانظر اللسان « قصر » والعقد ٥/٤٧٨ وفاعلان هنا يسمى مقصورا .

(٢١) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٥/٤٤٦ وفيه « ما عشت بدلا من « ماكنت » .

(٢١) لم يعرف قائله ، انظر اللسان ، بتر ، وقطع ، وكيس . والعقد ٥/٤٤٦ . والذلفاء المرأة الصغيرة الانف فى استواء .

للفتــــى عقـــل يعيش بـــه   حين تهدى ساقه قدمه(٢٣)

عروضه : فعلن ، وضربه فعلن

البيت السادس :

ربَّ نــــار بت أرمقهـــــا   تقضم الهنـدى والغـارا(٢٤)

عروضه : فَـلِـلُـن ، وضربه : فَـعِـلُـن

زحاف المديد :

ألف فاعلاتن الاولى من كل بيت يجوز سقوطها فتصير : فعــلاتن فتسمى / مخبونا / وكل ما سقط ثانيه من الاسباب التي في أول الاجزاء فهو مخبــون مثـل الـف فـاعـلاتـن وألـف فـاعلـن • فـاذا سـقطـت الـف « فـاعلـن » صـار « فعلـن » وسـمـي أيضـا مخبـونـاً • فاذا سقطت نون « فاعلاتن » فيصير « فاعلات » فيسمى مكفوفا ، فاذا سقطت الالف والنون صار « فعلات » وسمي مشكولا ، وكل سببين يلتقيان فيه • وان كانت من جزئين يتعاقبان كما كان ذلك فى الطويل ونون « فاعلاتن » التى هي آخر البيت لايجوز سقوطها، لان آخر البيت لايكون الا ساكنا • وما زوحف آخره لمعاقبة ما بعده نحو نون « فاعلاتن » فاسمه عجـز ، وما حذف أوله لمعاقبة ما قبله نحو ألف « فاعلاتن » أو فاعلن فهو صـدر وما حذف أوله آخره لمعاقبة ما قبله وما بعده فهو طرفان وعلى هذا القياس زحاف المديد الا ألف « فاعلن » التى للعروض والضرب فانهما لايسقطان كيلا يلتبس الذى عروضه « فاعلن » وضربه « فاعلن » بما عروضـه

---

(٢٣) البيت لطرفة ، انظر : ديوانه /٧٥ • وشرح الحماسة ٢/١٨٠ ، واللسان « سـوق » والعقد ٥/٤٤٧ •

(٢٤) البيت لعدى بن زيد ، ديوانه /١٠٠ ، واللسان « قضم » والعقـد الفريد ٥/٤٤٧ والمعيار فى اوزان الاشعار /٣٤ •

« فعلن » وضربه « فعلن » ، وما سقط آخره مما يجوز فيه الزحاف واسكن آخر متحركاته فاسمه المقصور نحو : فاعلان ، وفاعلن • في العروض والضرب يسمى محذوفا لانه قد حذف من فاعلاتن متحرك وساكن ، وما سقط آخره مما لا يدخله الزحاف واسكن ما قبله فهو المقطوع نحو : « فعلن » أصلها فاعلاتن • والمديد كله مجزوء لان كل ما ذهب من اصل بنائه جزءان فهو مجزوء ، فلما كانت اجزاؤه ستة تنقص عن اجزاء الطويل وهي اجزاء الدائرة جزئين سمي مجزوًا •

فجميع الالقاب عشرة : مخبون ، مكفوف ، مشكول ، عجز ، صدر ، طرفان ، مقصور ، محذوف ، مقطوع ، مجزوء ، وما يسلم من الزحاف للمعاقبة فهو بريء •

البسيط

البيت الاول :

يا حار لا ارمين منكم بداهية   لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك(٢٥)

تقطيعه :

يا حار لا/أرمين/منكم بدا/هية   لم يلقها / سوقتن / قبلي ولا / ملك

مستفعلن فاعلن مستعلن فعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

البيت الثاني :

قد اشهد الغارة الشعواء تحملني   جرداء معروقة اللحيين سرحوب(٢٦)

عروضه : فَعِلُنْ ، وضربه : فَعِلُنْ

البيت الثالث :

---

(٢٥) لزهير بن ابى سلمي ، انظر الديوان /١٨٠ ، والعقد الفريد ٤٤٨/٥ ، والحماسة البصرية ٤٧/١ •

(٢٦) لامرىء القيس ، ديوانه /٢٢٥ ، وينسب للنعمان بن بشير ، العقد ٤٧٩/٥ •

انا ذممنـــــــا مـــا خـــيلت سعد بن زيـد وعمرا من تميم(٢٧)

« سداسي الأجزاء »

عروضه : مستفعلن ، وضربه مستفعلان

البيت الرابع :

ماذا وقـــوفى عـلى رسـم عفـا مخلــولق دارس مســتعجم(٢٨)

« سداسي الأجزاء »

عروضه : مستفعلن ، وضربه مستفعلن .

البيت الخامس :

سـيروا معـا إنمـــا ميعـــادكم يـوم الثلاثـاء بطـنَ الوادى(٢٩)

« سداسي »

عروضه : مستفعلن ، وضربه مفعولن .

البيت السادس :

مـــا هيج الشـــوق من اطـــلال هاجت قفارا كوحى الواحـــي(٣٠)

عروضه : مفعولن ، وضربه : مفعولن .

زحـاف البسيط

يزاحف بالسين من « مستفعلن » فيبقى « متفعلن » فينقل الى «مفاعلن» ويسمى مخبونا . لأنه ذهب ثانية ، وتذهب الفاء من « مستفعلن » فيبقـــى « مستعلن » فينقل الى « مفتعلن » ويقال له مطوى / وتذهب السين والفـــاء

---

(٢٧) للاسود بن يعفر ، ديـوان الاعشـــيين /٣٠٩ ، الموشـــح /٨٢ ، واللسان « ذيل » ، والعقد الفريد ٥/٤٧٩ .

(٢٨) البيت للمرقش ، وانظر العقد الفريد ٥/٤٤٩ واللسان « خلـــع و خلق » .

(٢٩) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ، ٥/٤٤٩ .

(٣٠) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ٥/٤٨٠ واللسان « خـــلع » والمعيار فى اوزان الاشعار /٣٧ .

فيصير « فعلتن » ويسمى مخبولا ، وها هنا اجتمعت أربع متحركات في هذا الزحاف ، فالعرضيون يسمون ما كان كذا أيضا فاصلة كبرى . ويسمون ما اجتمعت فيه ثلاث متحركات وآخره ساكن فاصلة صغرى الا ان الصغرى تكون اصلا وهذه لا تكون الا في زحاف . وتذهب الالف من « فاعلن » فيقال له مخبون . وتذهب الفاء من مفعولن فيصير « فعولن » وهو مخبون ، ومفعولن ، يقال له مقطوع .

وكلما حذف منه حرف سابع واسكن ما قبله فاسمه المقطوع . فاصل « مفعولن » مستفعلن حذفت النون وهي ساكنة بغير زحف ، لان الزحف لا يكون في الاوتاد ، واسكنوا اللام فبقيت ثلاثة اسباب فنقل الى « مفعولن » ويقال له المخلع ، « ومستفعلان » اسمه مذال ، لان فيه زيادة حرف «فعلن» اسمه مقطوع ايضا ، فجميع الالقاب التي فيه ستة : مخبون ، مطوى ، مخبول ، مقطوع ، مذال ، مخلع .

الوافـــر

البيت الاول :

لنـــا غنـــم نسوقهـــا غـــزار كـــأن قـــرون جلتها عصي[٣١]

تقطيعه : لناغنمن / نسوقها / غزارن كأنن قرو / نجلتها / عصي

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن مفـاعلتن/مفـاعلتن/فعـولن

عروضه : فعولن ، وضربه مثله .

البيت الثاني :

---

(٣١) لامرىء القيس ، ديوانه /١٣٦ ، العقد الفريد ٥/٤٨٠ ، المعيـــار في اوزان الاشعار /٤٢ .

لقـد عـلمت ربيعـة أن   حبلـك واهـن خـلق(٣٢)

« على أربعة اجزاء »

عروضه : مفاعلتن ، وضربه مفاعلتن .

البيت الثالث :

عـجبت لمعشـر عـدلوا   بمعتمـر أبـا بشـر(٣٣)

« على أربعة اجزاء »

عروضه : مفاعلتن ، وضربه مفاعلتن .

زحـافه

يجوز اسكان اللام من « مفاعلَتن » فيبقى « مفاعلْتن » فينقـل الى « مفاعيلن » ، واسمه المعصوب ، وتسقط اليـاء من « مفـاعيلن » واسـمه المعقول ، وكل ما اسكن خامسه وحذف في / الزحاف فهو معقـول ، وان حذفت سابعه فاسمه المنقوص ، وانما خولف باللقب بينه وبين ما مضـى ذكره مما سقط سابعه ، لان هذا سقط سابعه واسكن خامسه وفيه الخرم ويسمى اعضب . فاذا اجتمع فيه ان يكون معصوبا وأعضب صـار معقولا وسمى أقصم ، فان اجتمع فيه أنه منقوص وأعضب صار « مفعول » وهو اعقص ، وان اجتمع فيه ان يكون معقولا وأعضب صار « فاعلن » ويسمى أجـم ، « وفعولن » يسمى المقطوف ، والقطف أن حـرفين من آخر الجزء وتسكن ما قبلها ولا يجوز في « مفاعيلن » ضـرب البيت الثـالث « مفاعلن » لئلا يلتبس « بمفاعلن » الذى اصله « مفاعلتن » فجميع القابه ثمانية : المعصوب، المعقول، المنقوص، الاقصم الاعقص، الاجم المقطوف .

---

(٣٢) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ٥/٤٨١ ، والمعيار فى اوزان الاشعار /٤٢ .

(٣٣) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ٥/٤٨١ ، وفيه : بمعتمـر ابا عمرو . والمعيار فى اوزاق الاشعار /٤٢ .

البيت الاول :

واذا صحوت فما أقصر عن ندى   وكمـا علمت شـمائلى وتكـرمـي

تقطيعـــه :

واذا صحو/ت فمااقص/صر عن ندن   وكمـا علـم / تشمائلى/وتكرمى

متفاعلـن متفاعلـن متفـاعلـن   متفاعلـن متفاعلـن متفاعلن

العروض : متفاعلن ، والضرب : متفاعلن .

البيت الثانى :

واذا دعــونك عمهــن فانــه   نسب يزيـدك عندهــن خبالا[٣٥]

عروضه : متفاعلن ، وضربه : فَعْلُن .

البيت الثالث :

لمـن الديـــار برامتـــين فعاقــل   درسـت وغيّـر آيهـا القطر[٣٦]

عروضه : متفاعلن ، وضربه : فَعْلُن .

البيت الرابع :

دمـــن عفت ومحـــا معارفهـــا   هـــزم أجش وبارح تــرب[٣٧]

عروضه : فَعِلُن ، وضربه فَعِلُن .

---

(٣٤) لعنترة من معلقته ، انظر : شرح المعيار فى اوزان الاشـعار /٤٦ العقد الفريد ٥/٤٥٣ .

(٣٥) للاخطل ، ديوانه /٤٣ ، واللسان « قطع » ، العقد الفريد ٥/٤٥٤ .

(٣٦) لم يعرف قائله . انظر : اللسان « فرند » ورامتان موضع لبنــي دارم ، وعاقل : موضع لبنى أبان بن دارم .

(٣٧) لم يعرف قائله . انظر : العقد الفريد ٥/٤٥٥ . وفيه معالمها بدلا من معارفها ، وهطل بدلا من « هــزم » .

البيت الخامس :

ولأنت اشـــجع مـن اســـامة اذ دعيت نـــزال ولج فى الذعر(٣٨)

عروضه : فَعِلُن ، وضربه : فَعِلُن .

البيت السادس :

ولقـــد ســـبقتهم اليّ فـلم نزعـت وأنت آخـــر(٣٩)

عروضه : متفاعلن ، وضربه : متفاعلاتن .

البيت السابع :

جـــدث يكـــون مقامـــه ابـــداً بمختلف الريـــاح(٤٠)

عروضه : متفاعلن ، وضربه : متفاعلان(٤١) .

البيت الثامن :

واذا افتقـــرت فـــلا تكـــن متخشـــعا وتجمـــل(٤٢)

عروضه : متفاعلن ، وضربه : متفاعلن .

البيت التاسع :

واذا هـــمْ ذكـــروا الاســـاءة اكثـــروا الحسنات(٤٣)

عروضه : متفاعلن ، وضربه : فعلاتن(٤٤) .

---

(٣٨) لزهير بن ابي سلمى ، ديوانه /٨٩ ، العقد ٤٨٢/٥ ، الحماسة ١٤١/١ .

(٣٩) للحطيئة ، ديوانه /١٦٨ ، البابى الحلبى . وتلقيب القوافي وتلقيب حركاتها لابن كيسان /١٠ .

(٤١) ويسمى هذا الضرب « المذال » .

(٤٢) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٤٥٦/٥ ، المعيار فى اوزان الاشعار /٤٧ .

(٤٣) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٤٥٧/٥ ، المعيار فى اوزان الاشعار /٤٧ .

(٤٤) « فعلاتن » يسمى الضرب المقطوع .

زحـــافه

كل « متفاعلن » فيه يجوز اسكان ثانه فيصير « متفاعلن » فينقـل الى « مستفعلن » واسمه المضمر • والسين تعاقب القافيه كما كانت الياء تمـاقب النون في « مفاعيلن » في الوافر ، ولا يجوز الزحاف بالسين والفاء ها هنا جميعـا كمـا فعل ذلك في البسيط ، لأن أصل هـــذين السينين فاصلـــة « ومستفعلن » • هو ثَـمَّ أصل بعينه • فاذا زاحفت بالسين صار « مفاعلن » وسمي الموقوص ، فاذا زاحفت بالفاء صار « مفتعلن » وسمي مخزولا ، لان ما اسكن ثانيه سمي موقوصا ، وما أسكن ثانيه وحذف رابعه فاسمه المخزول• ويجوز في « فعلاتن » اسكان العين فينقل الى « مفعولن » وهو المضمـر • « وفَـعَـلُـن » أصله « متفاعلن » ذهب منه وتد يسمى أحذ « فعلاتن » أصله « متفاعلن » حذفت النون واسكنت اللام فصار « فعلاتن » ويسمى المقطـوع لأنه ذهب سابعه وسكن ماقبله، وماذهب منه جزءان فهومجزوء «متفاعلاتن» أصله متفاعلن زيد عليه سبب فصار «متفاعلاتن» واسمه المرفل• «متفاعلان» زيد على متفاعلن حرف فصار « متفاعلان » ويسمى المذال ، فجميع الألقاب التـــى تقع في الكامل ثمانية : المضمر ، الموقوص ، المخزول المقطوع ، الأحـذ ، المذال ، المرفل ، المجزوء

الهـــزج

البيت الاول :

عفــا من آل ليــلى السَّهْبُ فالامــــلاح فالغمـــــر (٤٥)

(وزنه « مفاعيلن » اربع مرات)

عروضه : مفاعيلن ، وضربه مثله •

البيت الثاني :

---

(٤٥) في معجم البلدان : لطرفة أو لاخته • الخرنق ، صفة جزرة العرب /٢٢٤ ، الكافي في علم القوافي /٥٤ •

وما ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول[46]

عروضه : مفاعيلن ، وضربه : « فعولن » .

زحافه

يجوز اسقاط الياء من « مفاعيلن » حتى تصير « مفاعلن » الا التي في العروض فانه يكره منه اللبس بالوافر والرجز . وان جاء لم يستنكر . « ومفاعلن » يسمى مقبوضا ، ويجوز حذف النون من « مفاعيلن » الا التي في الضرب ، فان النون ان حذفت في الضرب بقي آخر البيت متحركا ويسمى المكفوف ويقع في اوله الخرم فيسمى اخرم ويصير « مفعولن » فان اجتمع فيه الخرم والقبض فهو اشتر ، ويصير « فاعلن » وان اجتمع فيه الخرم والكف سمي أخرب وصار اخرب فجميع الالقاب ستة : محذوف ، مقبوض ، مكفوف ، أخرم ، أشتر ، أخرب .

الرجز

البيت الاول :

دار لسلمى اذ سليمى جارة قفر ترى آياتها مثل الزُبر[47]

وزنه : مستفعلن ست مرات .

عروضه : مستفعلن ، وضربه : مستفعلن .

البيت الثاني :

القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود[48]

« سداسي »

---

(46) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ٥/٤٥٨ ، الكافي في علم القوافي /٥٤ .

(47) لم ينسب لقائل معين ، انظر العقد ٥/٤٥٩ ، اللسان « قطع » والكافي في علم القوافي /٥٧ .

(48) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٥/٤٥٩ ، اللسان « قطع » ، العمدة لابن رشيق ١/١٥٨ .

عروضه : مستفعلن ، وضربه : مفعولن .

البيت الثالث :

قد هاج قلبي منزل من أم عمرو مقفر[49]

« اجزاؤه اربعة »

عروضه : مستفعلن ، وضربه : مستفعلن .

البيت الرابع :

ما هاج احزانا وشجواً قد شجا[50]

وزنه : « مستفعلن » ثلاث مرات .

البيت الخامس :

يا ليتني فيها جذع[51] .

وزنه : « مستفعلن » مرتين .

زحافه

يجوز في « مستفعلن » ما كان يجوز في البسيط والمربع منه يسمى المجزوء والمثلث يسمى المشطور . لانه ذهب نصفه ، والذى جاء منه على جزئين يسمى المنهوك فجميع القابه سبعة : مخبون ، مطوى ، مخبول ، مقطوع ، مجزوء ، مشطور ، منهوك .

الرمل

البيت الاول :

---

(٤٩) لم يعرف قائله ، انظر العقد ٥/٤٨٥ ، الكافى فى علم القوافى /٥٧ .

(٥٠) للعجاج ، ديوانه /٧ والعقد الفريد /٤٨٦ . وهذا ما يسمى بالمشطور وهو الذى اسقط منه شطره والعروض هى الضرب .

(٥١) لدريد بن الصمة ، انظر شرح الحماسة ٢/١٧٥ ، اللسان « نهك » ، العقد ٥/٤٦٠ ، وهذا النوع يسمى « المنهوك » وهو الذى ذهب ثلثاه . والعمدة لابن رشيق ١/١٦٠ .

مثل سحق البرد عفى بعدك الـ قطـــر مغناه وتأويب الشمال(٥٢)

« سداسي »

عروضه : فعلن ، وضربه : فاعلاتن .

البيت الثاني :

أبلـــغ النعمـــان عني مألكــا أنه قـد طال حبسي وانتظار(٥٣)

عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلان .

البيت الثالث :

قالت الخنســـاء لمــا جئتهـــا شاب بعدى رأس هذا واشتهب(٥٤)

عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلن .

البيت الرابع :

يـــا خـــليلي اربعـــا واســـتخبرا ربعـــا بعســـفان(٥٥)

« رباعي »

عروضه : فاعلاتن ، وضربه : فاعليان .

البيت الخامس :

موحشـــات دارســـات مثـــل آيـــات الزبـــور(٥٦)

« رباعي »

---

(٥٢) لعبيد الابرص ، ديوانه /٥٩ والعقد الفريد ٥/٤٨٧ .

(٥٣) لعدى بن زيد ، ديوانه /٩٣ ، اللسان « قصر » ، والممتـع فـي التصريف ١/٧٩ وفي العقد ٥/٤٥٩ جاء البيت مكسور الراء شاهدا على العروض المحذوفة والضرب المتم » .

(٥٤) لامرىء القيس ، ديوانه /٢٩٣ ، المخصص ١/٧٨ ، اللسان «شهب».

(٥٥) لم اهتد لقائله نظر العقد ٥/٤٨٧ ، وفيه « رسما » بدلا من «ربعا» .

(٥٦) لم اهتد لقائله ، انظر : العقد ٥/٤٦٣ وفيه : « مقفرات » بدلا من « موحشات » وانظر الكافى فى العروض والقوافى ٨٦ .
ما لما قرّت به العينان من هذا ثمن ، وانظر العمدة ٢/٢٨٦ ، والكافى فى علم القوافى /٦٢ .

عروضه : فاعلاتن : وضربه ، فاعلان .

البيت السادس :

ما لمـــا قــرّت بـــــه العيــــنان عنـــدى من ثمـــن[57]

« رباعي »

عروضه : فاعلاتن ، وضربه : فاعلن .

وقد جاء مثل هذا الجنس ما لم يذكره الخليل ولا الاخفش عروض آخر في الرباعى مثل قوله : بؤس للحرب التى غادرت قومى سدى[58].

فهذا عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلن .

واكثر ما يجيء في هذه العروض (فاعلن)[59] والضرب «فَعَلُن» ورووا لاخت تأبط شرا ابياتا منها : ليت شعرى ضلة حين تلقى أجلك[60].

فهذا عروضه : فاعلن ، وضربه : « فعلن » .

زحـــافه

تحذف الف « فاعلاتن » الاولى ويسمى مخبونا ، وكل نون فـــى « فاعلاتن » يجوز أن تحذف ويسمى مكفوفا ، وهـذه النون تعاقب ألف « فاعلاتن » التى بعدها ، وألف « فاعلن » اذا جاءت بعدها فاذا خبنته وكففته صارت «فعلات» ويسمى مشكولا مثله في المديد فاعلن أصله «فاعلاتن» حذف منه « تن » ويقال له محذوف ، « فاعليان » ، اصله « فاعلاتن » زيدت عليـــه النون ويسمى المسبّغ ولا يسمى المذال ، لان المذال ، المذال زيادة لحقت ما لا يكون في مثله الزحاف . وهو وتد « متفاعلن » ، وهذه لحقت سبب

(58) لم اهتد الى قائل هذا البيت .

(59) اضفت كلمة « فاعلن » لان المعنى يحتاجها .

(60) وينسب لام السليك بن السلكة . انظر : شرح ديوان الحماســة القسم الثاني / ٩١٤ ، والعقد الفريد ٣/٢٦١ . والرواية :
ليت شعرى ضلة أى شيء قتلك /

« فاعلاتن » فاعلان ، أصله « فاعلاتن » حذفت النون واسكنت التاء فسمي مقصوراً ، وقد جاء الخبن في « فاعليان » فيصير « فعليان » فجميع الالقاب التي فيه ستة : مخبون ، مكفوف ، مشكول محذوف ، مسبغ ، مقصور •

الســـــريع

البيت الاول :

أزمـــانُ سـلمى لا يرى مثلهـــا الرّاءون في شام ولا في عـراق(٦١)

« سداسي »

وزنه : مستفعلن / مستفعلن / فاعلن//مستفعلن / مستفعلن/فاعلان

البيت الثانى :

هـــاج الهـوى رسم بذات الغضا مخـلولق مســـتعجم محول(٦٢)

« سداسي »

عروضه : فاعلن ، وضربه : فاعلن •

البيت الثالث :

قالت ولم تقصـد لقيـــل الخنـــا مهـلا فقـد أبلغت اسـماعي(٦٣)

« سداسي »

عروضه : فاعلن ، وضربه : فعلن •

البيت الرابع :

النشر مسـك والوجـــوه دنا نـير وأطـراف الاكفّ عنـم(٦٤)

« سداسي »

---

(٦١) لم يعرف قائله ، انظر : الكامل ١/١٤٥ ، العقد الفريد ٥/٤٨٨ •

(٦٢) لم يعرف قائله ، انظر : المخصص ٢/٧٩ ، العقد ٥/٤٦٥ واللسان « خـلق » •

(٦٣) لابي قيس بن الاسلت ، انظر : المفضليات /٢٨٤ والعقد الفريـد ٥/٤٦٦ •

(٦٤) للمرقش الاكبر ، انظر المفضليات /٢٣٨ ، العقد الفريد ٥/٤٦٦ ، العمدة ١/١٤٩ •

عروضه : فَعَلُنْ ، وضربه : فَعَلُنْ .

البيت الخامس :

ينضحن في حافاته بالابوال[٦٥] .

اجزاؤه ثلاثة : مستفعلن ، مستفعلن ، مفعولان .

البيت السادس :

يا صاحبى رحلي أقلا عذلي[٦٦] .

وزنه : مستفعلن ، مستفعلن ، مفعولن .

واعلم أن كل ثلاثي لا تصريع .

زحافه

يجوز خبن « مستفعلن » وطيه وخبله ، وأصل « فاعلن » فيه « مفعولات » فحذفت التاء فبقى « مفعولا » فنقل الى « مفعولن » فيسمى مكشوفا ثم لحقه بعد الكشف الطي فبقي « مفعلن » فنقل الى « فاعلن » فهو مطوى مكشوف . « ومفعولات » الذى جعل فيه « مفعولان » يسمى موقوفا ، و « فعلن » فيه « مكشوف مطوى مخبون » فجميع الالقاب التى فيه : المخبون المطوى ، المخبول ، المكشوف ، الموقوف .

المنسرح

البيت الاول :

ان ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشى في مصره العرفا[٦٧] .

وزنه :

مستفعلن / مفعولات / مستفعلن مستفعلن / مفعولات / مفتعلن

---

(٦٥) قريب منه في زيادات ديوان العجاج ٨٦/٢ ، مجموع اشعار العرب ، وفى العقد ٤٨٩/٥ قبلة : يا صاح ما هاجك من ربع خال .

(٦٦) لم يعرف قائله ، انظر : العقد ٤٦٧/٥ . وهذا الضرب « مفعولن » يسمى مكشوفا وهو ما حذف متحرك وتده المفروق .

(٦٧) لم يعرف قائله . انظر : العقد ٤٩٠/٥ ، اللسان « عف » .

البيت الثاني :

صبرا بني عبدالدار (٦٨) .

وزنه : مستفعلن ، مفعولات .

البيت الثالث :

ويـــل أم سـعـد سـعـدا(٦٩)

وزنه : مستفعلن / مفعولن .

زحـــافه

« مستفعلن » يلحقه الخبن والطي والخبل الا « مستفعلن » التـــي تقع بعد « مفعولات » فانه لا يجوز فيها الخبل ، لانها تصير « فعلتن » وقبلها تاء « مفعولات » متحركة فتجمع خمس حركات ، ويجوز في « مفعولات » الخبن والطي والخبل . وقد روى بدل «مفتعلن» الذى هو ضرب «مفعولن» فالوا : « هل عرفا » وهذا غير منكر ، كما وقع في « مستفعلن » ، فـــي البسيط حيث قطع ، وكذلك في الرجز .

الخـــفيف

البيت الاول :

حـلّ اهـلي ما بين دُرْنـــا فبادوا   لي وحلت علويـة بالسخال(٧٠)

« سداسي »

وزنـــــه :

فاعـلاتن / مستفعلن / فاعـلاتن   فاعـلاتن / مستفعلن / فاعـلاتن

البيت الثاني :

---

(٦٨) لهند بنت عتبة . انظر : سيرة ابن هشام ٧٢/٣ ، العقد الفريـد ٤٦٨/٥ ، و « مفعولات » هذه تسمى الضرب المنهوك الموقـوف » ورواية العقد : مشتملا للخير بدلا من « مستعملا بالخير » .

(٦٩) من كلام ام سعد بنت معاذ . العقد ٤٦٩/٥ ، اللسان « نهــك » ويسمى هذا الضرب المنهوك المكشوف .

(٧٠) للاعشى ، ديوانه /١ والعقد الفريد ٤٩١/٥ وفيه البيت هكذا :

ليت شعرى هل ثم هـل آتينهـم ْ أم يحولنْ من دون ذاك الردى[٧١]

« سداسي »

عروضه : فاعلاتن ، وضربه : فاعلن .

البيت الثالث :

ان قدرنـا يومـا عـلى عامـر نمْتَثِـلْ منه أوْ ندعْه لكم[٧٢]

عروضه : فاعلن ، وضربه : فعـلن .

البيت الرابع :

ليت شعري مـاذا تـرى أم عمـرو فـى امرنـا[٧٣]

« رباعي »

فاعلاتن / مسـتفعلن // فاعـلاتن / مسـتفعلن .

البيت الخامس :

كـل خطـب ان لـم تكـونوا غضبتـم يسـير[٧٤]

وزنه : فاعـلاتن / مسـتفعلن // فاعـلاتن / فعولـن .

زحـافه

يجوز خبن « فاعلاتن » فى اوله و « فاعلاتن » التي بعدها « مستفعلن » تعاقب نونها سين « مستفعلن » ويجوز حذف النون من « مستفعلن » ويسمى المكفوف ، ونون « مستفعلن » تعاقب ألف « فاعلاتن » التي بعدها ويقع فيه التشعيث ، وهو سقوط العين من « فاعلاتن » فيبقى « فـالاتن » فينقـل الى « مفعولن » . وقد اختلف فيما سقط من « فاعلاتن » فقال بعضهم العـين

(٧١) لم يعرف قائله وانظر الكافي في علم القوافي/ ٧١ .
حلّ أهلي بطن الغميس فبادو لي وحلّت علوية بالسخـال

(٧٢) لم يعرف قائله . وانظر العقد ٥/ ٤٩١ .

(٧٣) لم يعرف قائله ، انظر : العقد الفريد ٥/ ٤٧١ ، والكافى فى عـلم القوافى / ٧٢ .

(٧٤) لم يعرف قائله . انظر : العقد الفريد ٥/ ٤٧١ ، والكافى فى علم القوافى / ٧٢ .

شبهه بالخرم اذ كان أول وتد • وقال بعضهم : اللام لانها اقرب الى الآخر وقال بعض الحذاق : الذى حذف ألف « فاعلاتن » الاولى فيبقى « فعلاتن »، وتسكن العين واسكان المتحرك قد رأيناه يجوز فى حشو البيت ولم نر الوتد حذف من اوله لا في البيت ولا في آخره الا فى آخر البيت • وقد رأينا « فَعَلُن » الذى اصله « فاعلن » فى السريع ، قد اسكن مع « فَعَلُن » فى قصيدة واحدة ، قال المرقش :

ليس على طول الحياة نـــدم ومن وراء المـرء ما يعـــلم(٧٥)

ومستفعلن اذا حذفت منه السين والنون فهو مشكول ، وتصير «مفاعل» ولا يجوز حذف الفاء من « مستفعلن » فجميع الالقاب التي فيه : المخبون ، المكفوف ، المشعث المشكول •

المضـــــارع

ان تـــدن منـــه شـــبرا يقرّبْك منـــه باعـــا(٧٦)

وزنه : مفاعيـــل / فاعـــلاتن // مفاعيـــل / فاعلاتن

اصله فى الدائرة « مفاعيلن » والنون تعـاقب الياء فـلا يجتمعـان ، « فمفاعيل » مكفوف « ومفاعـل » مقبوض • ويجوز خرم « مفاعيل » فيصير « فاعيل » فينقل الى « مفعول » ويسمى الاخرب ويخرم « مفاعلن » فيصير « فاعلن » فيسمى الاشتر • ويجوز سقوط النون التى للعروض خاصـــة بلا معاقبة ، ويجوز حذف ألف « فاعلاتن » •

المقتضـــب

هـــل علـيّ ويحكمـــا ان لهـوت من حـــرج(٧٧)

---

(٧٥) انظر : المفضليات /٢٣٩ ط دار المعارف بمصر • ووراء ، هنـــا بمعنى أمـام •

(٧٦) لم يعرف قائله • انظر : العقد الفريد ٤٧٢/٥ ، الكافى فى عـــلم القوافى /٧٥ • ورواية الشطر الاول : اذا دنا منك شبرا •

(٧٧) لم يعرف قائله • وانظر : العقد الفريد ٤٧٣/٥ •

وزنه : فاعلات / مفتعلن // فاعلات / مفتعلن

وأصل « فاعلات » فيه « مفعولات » فتحذف الواو ، فيصير « فاعلات » وتحذف الفاء فيصير « مفاعيل » والواو تعاقب الفاء ولا يجوز سقوط الفاء من « مفتعلن » لانه يصير « فعلتن » وقبله متحرك ابداً فيجتمع خمس متحركات .

المجتث « بيت واحد »

البطن منها خميص والوجه مثل الهلال[78]

وزنه : مستفعلن / فاعلاتن // مستفعلن / فاعلاتن

زحافه

ان نور « مستفعلن » يجوز اسقاطها الا انها تعاقب ألف « فاعلاتن » ويجوز سقوط السين من « مستفعلن » الاولى ولا يجوز سقوط الفاء من « مستفعلن » .

المتقارب

البيت الاول :

فاما تميمُ تميمُ بنُ مرّ فألفاهم القوم روبي نياما[79]

« ثماني »

وزنه: فعولن/فعولن/فعولن/فعولن فعولن/فعولن / فعولن/فعولن

البيت الثاني :

ويأوى الى نسوة يائسات وشعث مراضيع مثل السعالى[80]

« ثماني »

---

(٧٨) لرجل من اهل مكة ، وانظر : العقد الفريد ٥/٤٧٤ والكافى فى القوافى /٧٨ .

(٧٩) لبشر بن ابي خازم . ديوانه /١٠٩ ، والعقد ٥/٤٩٣ وروى على وزن جرجى : مختلط والنفوس .

(٨٠) لامية بن ابى عائذ مع اختلاف الرواية ، ديوان الهذليين /٥٠٧ والعقد ٥/٤٩٤ .

اجزاؤه : ثمانية ، عروضه : فعولن ، وضربه : فعول .

البيت الثالث :

وأروى مـن الشعر شعرا عويصا ينسي الرواة الذى قـد رووا(٨١)

وهذا ثماني ايضا ، عروضه : فعولن ، وضربه : فَعَلْ .

البيت الرابع :

خليـلى عوجـا عـلى رسـم دار خلت من سـليمى ومن مَيّه(٨٢)

وهذا ايضا ثماني ، عروضه : فعولن ، وضربه « فُلْ » ، وان شئت قلت « فَــعْ » .

البيت الخامس :

أمـن دمنـه أقفـرت لسـلمى بـذات الغضـا(٨٣)

هذا سداسي . عروضه : فَعَلْ ، وضربه : فَعَلْ .

البيت السادس :

تعـفف ولا تبتئـس فمـا يقـض يأتيكـا(٨٤)

هذا عروضه : فَعَلْ ، وضربه : فَـلْ .

زحـافه

كل نون فيه يجوز سقوطها الا التى للضرب . وقد رووا عن الخليل أنه لا يجيز سقوط النون مع « فَلْ » أي نون « فعولن » التى قبل «فَلْ»

---

(٧٩) لبشر بن ابي خازم . ديوانه /١٠٩ ، والعقد ٤٩٣/٥ روبى على وزن جرجى : مختلطو النفوس .

(٨١) لم يعرف قائله . وانظر : العقد الفريد ٤٩٤/٥ ، والكافى فى علم القوافى /٨٣ .

(٨٢) لم يعرف قائله . انظر : العقد الفريد ٤٧٦/٥ واللسان « بتر » .

(٨٣) لم يعرف قائله . وانظر العقد الفريد ٤٩٥/٥ .

(٨٤) لم يعرف قائله . وانظر : اللسان « بتر » والكافي في علم القوافي /٨٢ .

تليها ، وكذلك لا يجيز مع « فَعَلْ » التي في العروض الثانية ، والاخفش يجيزه • لانه قد حذف لمعاقبة وفيه الخرم ويسمى الثلم ، وفيه الثرم ايضاه و « فَعَلْ » يسمى المحذوف ذهبت منه « لن » و « فل » يسمى الاحذ ، لانه سقط منه « لن » والواو • ويجوز في العروض الاولى التي ضربها « فعل » أن تكون العروض فيه في موضع « فعولن » مفعل • ويجوز أن يكون « فعولْ » باجتماع ساكنين • حكي ذلك عن الخليل ولم يجزه جماعة من أصحاب العروض ، والبيت الذى جاء عروضه على « فعول » والتقى فيه ساكنان ، قوله :

فرمنا القصاص وكان التقاص عدلاً وحقاً على المسلمينا(٨٥)

فعولن/فعولن/فعولن فعول // فعولن/فعولن/فعولن/فعولن

تمّ الكتاب والحمد لله وصلّ على خير البرية محمد وآله الطيبين •

المراجــــــع

١ ـ اخبار المحدثين من الشعراء : للقفطي ، مخطوط بدار الكتب رقمه ٢٢١٧هـ

٢ ـ الاصول في النحو : لابن السراج ، رسالة دكتوراه : تحقيق عبدالحسين الفتلي •

٣ ـ الاغاني : لابى فرج الاصفهاني ـ دار الكتب الطبعة الاولى ١٩٢٧ •

٤ ـ انباه الرواة : للقفطي ، تحقيق أبي الفضل ابراهيم ـ دار الكتب ١٣٦٩هـ •

٥ ـ تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها لابن كيسان ، تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي بغداد ١٩٧١ •

---

(٨٥) لم ترد فعول باجتماع الساكنين الا في العروض • اما الضرب فهو « فعولن » الا اذا كانت الرواية « المسلمين » فتكون فعول بالتقاء الساكنين • ولا يعرف قائل هذا البيت •
انظر : الكامل ١/١٧ والخزانة ٤/٤٩٠ ، واللسان « قصص» روايته:
فرمن القصاص وكان التقاص حتما وفرضا على المسلمينا
وفي العقد ٥/٤٩٤ :
رمينا قصاصا وكان التقاص حقا وعدلا على المسلمينا

٦ – جمهرة أشعار العرب – بولاق .
٧ – الحجة : لابي علي الفارسي تحقيق الدكتور عبدالفتاح شلبي .
٨ – الخصائص : لابن جني ، تحقيق الاستاذ محمد علي النجـار طبع دار الكتب ١٩٥٦
٩ – ديوان الاخطل – المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٨٩٨ .
١٠– ديوان الاعشيين – طبعة اوربا .
١١– ديوان امرىء القيس – دار المعارف ١٩٥٨ .
١٢– ديوان الاعشى : فينا ١٩٢٧ .
١٣– ديوان بشر بن أبي خازم – دمشق ١٩٦٠
١٤– ديوان ذى الرمة : كمبردج ١٩١٩ .
١٥– ديوان زهير بن أبي سلمى ، دار الكتب ١٩٤٤ .
١٦– ديوان جرير ، شرح الصاوى ، المكتبة التجارية بمصر ١٩٣٥ .
١٧– ديوان الحطيئة ، البابي الحلبي ١٩٥٨ .
١٨– ديوان رؤبة ، مجموعة أشعار العرب ليبزج ١٩٠٣ .
١٩– ديوان عدى بن زيد ، بغداد
٢٠– ديوان النابغة – دار السعادة ودار الفكر .
١ – طبقات النحويين واللغويين للزبيدى – تحقيق أبو الفضل ابراهيم – مطبعة السعادة .
٢٢– العقد الفريد ، لابن عبد ربه ، لجنة التأليف والنشر ، ١٩٦٧ .
٣ – الكامل للمبرد ، طبعة اوربا « ليبسك » .
٢٤– الكافي في علم القوافي لابي بكر بن عبدالملك بن السراج الشنتريني الاندلسي ، تحقيق الدكتور محمد رضوان – لبنان
٢٥– المخصص لابن سيده ، بولاق .
٢٦– معجم الادباء لياقوت الحموي – مطبوعات دار المأمون ، ١٩٣٦ .
٢٧– معجم البلدان لياقوت الحموي – دار صادر ، بيروت والخانجي .
٢٨– المفضليات – تحقيق عبدالسلام هارون ط : دار المعارف ١٩٥٢ .
١٩– لسان العرب لابن منظور ، بولاق .
٣٠– نزهة الالباء ، لابن الانباري ، القاهرة سنة ١٢٩٤ .
٣١– وفيات الاعيان : لابن خلكان – تحقيق محي‌الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة